زيارة سمو ولي العهد لإيطاليا دخلت يومها الثاني

الأمير عبدالله يزور المركز الإسلامي ويلتقي رجال الأعمال اليوم

سموه التقى بابا الفاتيكان وبحث مع داليما دعم العلاقات الثنائية

إنشاء المملكة ومساهمتها في المراكز الإسلامية يؤكد حرص قيادتها على خدمة الإسلام والمسلمين

الأمير عبدالله ورئيس وزراء إيطاليا ماسيمو داليما (رويترز)

الأمير عبدالله مجتمعاً مع بابا الفاتيكان في روما (خاص بـ«الرياض» - رويترز)

الأمير عبدالله خلال مادبة الغداء وإلى جانبه وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني (خاص بـ«الرياض» - رويترز)

روما، فيينا - من طلعت وفا، و.أ.س:

■ يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الأربعاء بزيارة للمركز الثقافي الإسلامي بروما والذي ساهمت المملكة بـ ٨٠٪ من تكاليف إنشائه ويعتبر أكبر مركز إسلامي في أوروبا.

كما يلتقي سموه اليوم بمجلس الأعمال السعودي - الإيطالي.

وعلى صعيد زيارة سمو الأمير عبدالله إلى إيطاليا..

استقبل بابا الفاتيكان جون بول الثاني في مقر البابوية في روما أمس سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا والأسقف جيمس هارفي رئيس أمناء ومدير أعمال الفاتيكان.

وعقد سمو الأمير عبدالله محادثات رسمية أمس مع دولة رئيس وزراء الجمهورية الإيطالية ماسيمو داليما في قصر كيجي بروما حضرها من الجانب السعودي الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد فيما حضرها من الجانب الإيطالي عدد من الوزراء.

وجرى خلال جلسة المحادثات الرسمية بحث العلاقات بين البلدين والعمل على دعمها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للدولتين.

كما تم بحث الأوضاع الراهنة على الساحة العربية خاصة قضية الشرق الأوسط والأراضي العربية المحتلة وكذلك استعراض أهم المستجدات على الساحة الدولية وبخاصة الوضع في كوسوفا.

وأقام داليما أمس حفل غداء تكريماً لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في قصر كيجي بروما.

وحضر حفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وأعضاء الحكومة الإيطالية وكبار المسؤولين الإيطاليين.

تعزيز التعاون الاقتصادي

في الإطار ذاته قال المهندس خالد الزامل رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية ورئيس وفد رجال الأعمال السعودي الذي يقوم حالياً بزيارة لإيطاليا بأن الغرض من زيارة الوفد التجاري السعودي أثناء زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الحالية لإيطاليا هو تعزيز التعاون الاقتصادي بين المملكة وإيطاليا.. كذلك حث الجانب الإيطالي على الاستثمار الصناعي ونقل تقنية الاستثمار الصناعي في عدة مجالات.

وأضاف المهندس خالد الزامل في تصريح خاص لـ «الرياض» ورياض ديلي بأن للجانب الإيطالي إمكانات كبيرة في تطوير الصناعة في المؤسسات المتوسطة والصغيرة وأن الاستثمار في هذا المجال يمكن أن يتيح للشباب السعودي فرص العمل في مشاريع متوسطة وصغيرة.

وقال بأن هناك تعاوناً مع الجانب الإيطالي لجلب الخبرات فيما يختص بقطاع الصناعات الكبيرة.

وشدد على أهمية التعاون الصناعي والتجاري بين المؤسسات الصناعية الكبرى.

وقال بأن هناك عدداً من المواضيع الأخرى منها الاستثمار في مجال البتروكيماويات ودعم العلاقات التجارية وقال بأن الميزان التجاري هو في صالح المملكة.

كذلك أكد بأنه سيتم بحث تشجيع زيادة الصادرات السعودية غير البترولية إلى إيطاليا.

وأضاف بأن هناك لجنة مشتركة سعودية إيطالية تجتمع سنوياً.

المراكز الإسلامية ساهمت في تصحيح صورة الإسلام في أوروبا

من جهتها نوهت شخصيات إسلامية وغربية بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى إيطاليا ضمن جولة سموه الأفريقية والأوروبية والعربية.

وأبرزت تلك الشخصيات في تصريحات خاصة بـ(الرياض) معاني وأبعاد هذه الزيارة لا سيما البعد الديني الإسلامي والحضاري المتمثل في التعرف على أوضاع المسلمين من جهة، ومن جهة ثانية تحقيق التواصل الثقافي بين العالمين الإسلامي والغربي.

وأكد البروفسور د.فالتر دوستال رئيس جمعية الشرق النمساوية هامر - بورغشتال بأن زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد إلى ايطاليا تحمل أكثر من دلالة ثقافية وحضارية لأنها ستشمل زيارة المركز الإسلامي في روما والذي أنشأته المملكة ليكون أحد الصروح الثقافية العديدة التي أنشأتها المملكة في إنشائها في انحاء مختلفة من العالم أصبحت منارات للمسلمين ولغير المسلمين وحققت بذلك اكثر من هدف تربوي ديني ودعوي، وساهمت كثيراً في تصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الخارج، وأمامها عمل كثير وكبير في هذين الاتجاهين تعززه الزيارات الدائمة لها من قبل المسؤولين في المملكة وقيادتها للتعرف على أنشطتها وفعالياتها واحتياجاتها ومستلزمات النهوض بها لأداء دورها الايجابي ورسالتها السامية.

وأوضح د.حسن موسى مدير الأكاديمية الإسلامية في فيينا بأن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى إيطاليا تحمل بعداً ثقافياً دينياً عميقاً لانها تشمل مثل باقي زيارات سموه والمسؤولين في المملكة تفقد أوضاع المسلمين فيها وتبادل الآراء والأفكار معهم وحثهم على التعايش السلمي مع المجتمعات التي هم فيها كواحدة من المبادئ السامية التي دعا إليها ديننا الحنيف.

وأضاف د.موسى بأن للمملكة باعاً طويلاً في مجال خدمة الإسلام والمسلمين وبأن المراكز الإسلامية في عواصم العالم ومدنها المختلفة التي أنشأتها المملكة شواهد حقيقية على مدى حرص المملكة وقيادتها على خدمة الإسلام والمسلمين أينما كانوا.

وأضاف البروفيسور دوستال وهو رئيس سابق لكلية تراث الشعوب بجامعة فيينا والذي شارك في احتفالات المملكة بالذكرى المئوية للتأسيس في الرياض ومهرجان الجنادرية بأن صاحب السمو الملكي ولي العهد معني شخصياً بالحوار الثقافي وجعل من مناسبة الذكرى المئوية ومن المهرجان منبراً له.

وتحدث احد ابرز دعاة الحوار الديني الثقافي في النمسا والعالم كبير أساقفة فيينا أيطاليا واصفاً اياها بالمهمة لأن العاصمة الايطالية - روما هي التي شهدت الخطوة الأولى من جانب الغرب المسيحي نحو الانفتاح على العالم العربي الاسلامي بإعادة الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان النظر في ميثاقها الذي كان معمولا به منذ قرون وتعديله لتطبيع العلاقة مع العالم العربي الاسلامي، وازالة جميع الخلافات والدعوة الى بدء حوار ديني وثقافي عميق.

وقال الكاردينال كونيغ الذي كان صاحب المبادرة لقيام الفاتيكان بتلك الخطوة التصحيحية، وقاد اول حوار في جامع الازهر بداية الستينات بأن زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الى روما تدخل في اطار توجهات المملكة نحو تعارف الامم والشعوب كما دعا الله تعالى اليه في القرآن الكريم.

وأشار رئيس الهيئة الاسلامية في النمسا الاستاذ انس الشقفة بأن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حريص في جميع زياراته العالمية على تقصي اوضاع المسلمين والوقوف عليها وعلى احتياجاتهم.

وقال: بأن هذا الحرص يعزز مواقف المسلمين ويرفع من شأن دينهم في تلك المجتمعات ويمهد لمستقبل آمن من العلاقات السليمة بين الجاليات المسلمة والشعوب التي تعيش معها وهذا أمر ضروري لما يحمله المستقبل من تحديات كبيرة للجاليات الصغيرة بسبب الصراعات التي تنذر بالتفاقم والتي نجد بوادرها في منطقة البلقان، ونأمل في الا تنتشر في باقي المناطق في اوروبا والعالم.

الأمير عبدالله مجتمعاً برئيس الوزراء الإيطالي ماسيمو داليما (خاص بـ«الرياض» - رويترز)

الوفد المرافق لسمو الأمير عبدالله خلال حفل الغداء (خاص بـ«الرياض» - رويترز)

(ART) تقيم حفلاً تكريمياً لسمو ولي العهد

الامير عبدالله يشرف حفل ART بروما «واس»

■ شرّف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس الحفل الذي اقامته شبكة راديو وتلفزيون العرب في مقر اقامة سموه بالعاصمة الإيطالية لتقديم عرض لسموه عن المهام التي يقوم بها مركز البث الخاص بقنوات الشبكة والقنوات العربية الأخرى مع روما.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر الحفل رئيس مجلس ادارة مجموعة دلة البركة ورئيس مجلس ادارة الشبكة صالح كامل والرئيس التنفيذي لمجموعة دلة البركة عبدالله صالح كامل ونائب رئيس الشبكة الدكتور عبدالعزيز النهاري.

وبعد ان اخذ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في الحفل الذي حضره الوفد الرسمي المرافق لسموه القى رئيس مجلس ادارة مجموعة دلة البركة ورئيس مجلس ادارة الشبكة كلمة استهلها بحمد الله على ان وهب المملكة العربية السعودية اسرة كريمة حاكمة تنشر دين الله في الارض وتبث رسالة الهدى خالصة نقية الى كل اصقاع المعمورة امتدادا راثيا لامانة الآباء والاجداد لتبقى كلمة الله هي العليا.

وقال «تظل انت ياسمو الأمير كما اراد الله لك وجهة يقصدها الجميع وملتقى تتسارع الخطوات صوب ساحته لتنهل من نبعه الصافي جرعات من الحب والحكمة يحيلها الوفاء الى طاقات تبني من اجل الدين والوطن صرحا اثر صرح وترفع ارضاء لله ثم لولاة الأمر بنيانا فوق بنيان».

واستعرض صالح كامل الأهداف التي من اجلها انشئت قنوات راديو وتلفزيون العرب (ايه آر تي) مشيرا الى القنوات الجديدة التي بدأت الشبكة بثها الخاصة بالتعليم والمناهج.

بعد ذلك قدم مدير عام مركز البث الرئيسي للقنوات في روما المهندس بارق احمد سراج عرضاً لمهام واهداف شبكة راديو وتلفزيون العرب.

ثم شاهد سمو ولي العهد والحضور فيلما تسجيليا تضمن تقديم لمحات عن جميع القنوات التابعة للشبكة والقنوات العربية الأخرى التي تعيد بثها من خلال مركز البث في روما والمناطق التي يغطيها بث الشبكة.

بعد ذلك قدم صالح كامل هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.

ثم التقطت الصور التذكارية غادر بعدها سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بالحفاوة والتكريم.

وحضر الحفل رجال الأعمال السعوديون ورجال الأعمال الإيطاليون وعدد من رجال الإعلام والمسؤولين.

المراكز الإسلامية أصبحت منارات للمسلمين وغير المسلمين وصححت صورة الإسلام

مختلف أنحاء العالم، ومنها بالتحديد المركز الإسلامي في فيينا، والذي سيحتفل به هذا العام بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسه على يدي جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

وقال البروفسور دوستال ان المراكز الإسلامية في عواصم العالم التي أنشأتها المملكة ليست مراكز دينية فحسب، بل ومراكز ثقافية متعددة الأغراض، وأبرز تلك الأهداف تنوير المجتمعات التي هي فيها بالدين الإسلامي ومبادئه السامية، وتعمل تلك المراكز جنباً إلى جنب مع المؤسسات الثقافية المعنية بالدول المضيفة المعنية بالشأن الإسلامي مثل جمعيتنا (جمعية الشرق النمساوية هامر - بورغشتال) في تصحيح صورة الإسلام والمسلمين.

وأوضح رئيس الهيئة الإسلامية الرسمية في النمسا بان النمسا وايطاليا تتميزان بتسامح ديني بحكم العلاقة التاريخية الطيبة التي تربط النمسا بالمسلمين في منطقة البلقان والعالم العربي وكذلك لعلاقة ايطاليا التاريخية العميقة مع العالم الإسلامي ولكونها مقراً للفاتيكان.

وتحدث مدير المركز الإسلامي في فيينا د.فريد خوتاني عن زيارة الامير عبدالله بن عبدالعزيز إلى المركز الإسلامي في روما والالتقاء بالشخصيات الإسلامية فيها قائلاً بانها زيارة تاريخية وسوف تعزز دور المركز الذي أنشئ حديثاً ولكنه أصبح من انشط المراكز في فترة قصيرة بفضل من الله ومن ثم القائمين عليها برعاية كريمة ودعم مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

وقال بأن المراكز الإسلامية في الخارج التي بادرت المملكة إلى

وفد رجال الأعمال السعودي يناقش نقل تقنية الاستثمار الصناعي الإيطالية إلى المملكة

الامير عبدالله ورئيس الوزراء الايطالي في رئاسة مجلس الوزراء الايطالي «واس»

الأمير عبدالله ووزير الخارجية الإيطالي خلال حفل الغداء (خاص بـ«الرياض» - رويترز)

الأمير عبدالله ورئيس الوزراء الإيطالي قبيل اجتماعهما (خاص بـ«الرياض» - رويترز)

الأمير عبدالله مصافحاً داليما خلال لقائهما أمس. (خاص بـ«الرياض» - رويترز)